EP

UNEP/EA.5/11

Distr.: General
10 November 2020

Arabic
Original: English

الأمم المتحدة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الخامسة
نيروبي (عبر الإنترنت)، 22-26 شباط/فبراير 2021*
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت**
المسائل المتعلقة بالسياسات والإدارة البيئية الدولية

التقدم المحرز في تنفيذ القرار 15/4 بشأن الابتكارات في المراعي المستدامة والرعي المستدام

تقرير المديرة التنفيذية

مقدمة

1- طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في قرارها 15/4 بشأن الابتكارات في المراعي المستدامة والرعي المستدام، إلى المديرة التنفيذية للبرنامج أن تدعم، بناءً على الطلب، البلدان التي تجري تقييمات إقليمية للحالة والظروف والاتجاهات المتعلقة بالمراعي والأراضي الرعوية وأنشطة الرعي، مع مراعاة المعلومات والمعارف التي جمعت عن طريق تحليل الثغرات الذي أجراه برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وعن طريق العمل الذي أنجزته منظمات الأمم المتحدة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة. وطلبت أيضاً إلى المديرة التنفيذية أن تدعم الدول الأعضاء في سعيها إلى تشجيع الحلول المبتكرة للإدارة المستدامة للمراعي، وأن تشجع عند الاقتضاء التدخلات الإنمائية الحساسة الخاصة بتسوية النزاعات ودعم الحوكمة التقليدية، مع إيلاء اهتمام خاص للاعتراف بدور المؤسسات التقليدية والمشاركة المجتمعية. وشجعت المديرة التنفيذية على مواصلة استكشاف جهود التمويل التعاوني لتعزيز المراعي المستدامة والرعي المستدام. وأخيراً، طلبت إلى المديرة التنفيذية أن تقدم تقريراً إلى جمعية البيئة في دورتها الخامسة عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار 15/4 والقرار 24/2 بشأن مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتعزيز الرعي المستدام والمراعي المستدامة.

2- يقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ القرارين 15/4 و24/2. ويتناول برنامج الأمم المتحدة للبيئة الطلبات الواردة في تلك القرارات في المقام الأول من خلال التعاون مع المؤسسات الوطنية والدولية، وتنظيم الأحداث الجانبية في أثناء المناسبات الرفيعة المستوى، والشروع في مشاريع جديدة بشأن الإدارة

* وفقاً للمقررين اللذين اتُخذا في اجتماع مكتب جمعية الأمم المتحدة للبيئة المعقود في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2020 والاجتماع المشترك لمكتبي جمعية الأمم المتحدة للبيئة ولجنة الممثلين الدائمين المعقود في 1 كانون الأول/ديسمبر 2020، من المتوقع أن تُرفع الدورة الخامسة للجمعية في 23 شباط/فبراير 2021 وتُستأنف في اجتماع حضوري في شباط/فبراير 2022.

** UNEP/EA.5/1/Rev.1.

المستدامة للأراضي، مما يسهم في تحقيق الإنجازات المتوقعة للبرامج الفرعية لإدارة النظم البيئية في برنامجي عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة للأعوام 2016–2017 و2018–2021.

أولاً– التقدم المحرز في تنفيذ القرار 15/4

3– وضِع التقرير التحليلي للثغرات العالمية بشأن المراعي المستدامة والرعي المستدام، الذي طلبته جمعية البيئة في قرارها 24/2، وطُبع وترجم إلى لغات الأمم المتحدة الست. وقد صدر التقرير، الذي يحمل عنوان ''حالة من الإهمال الحميد: فجوات المعرفة بشأن الاستدامة في الرعي والمراعي''، أثناء الدورة الرابعة لجمعية البيئة. ومن النتائج الرئيسية التي خلص إليها التحليل أن الاختلاف في التعاريف وعدم تفصيل البيانات قد أديا إلى فجوات كبيرة في معرفة الظروف والاتجاهات السائدة في الرعي والمراعي. وبالتالي، وعلى الرغم من أن المجتمعات الرعوية موجودة منذ آلاف السنين، فإنها لا تُفهَم فهماً جيداً، ولا يُعرف إلا القليل عن الروابط بين ممارساتها وأراضي المراعي التي تعتمد عليها. ولذا فعادة ما لا يحظى الرعي والمراعي بالاعتراف الواجب ولا يُقدران حق قدرهما[1].

4– ولم يضطلع أي من البلدان بعد بإجراء تقييم إقليمي لمتابعة التوصيات الناتجة عن تحليل الثغرات أو يطلب دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إجراء هذا التقييم.

5– وفي مناقشة تقنية عقدت أثناء حلقة عمل في إطار مركز المعارف الرعوية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن تنفيذ القرار 15/4، اتُفق على إجراء تقييم إقليمي للمراعي المستدامة والرعي المستدام، مع التركيز على أفريقيا. وحضر حلقة العمل أكثر من 30 مشاركاً من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمعهد الدولي لبحوث الماشية، والتحالف الدولي للأراضي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، ومركز التعاون الدولي للبحث الزراعي من أجل التنمية، ومبادرة المراعي في آسيا الوسطى/التحالف الرعوي لآسيا الوسطى، ومعهد الموارد العالمية، وتحالف جماعات الضغط الأوروبية من أجل الرعي في شرق أفريقيا.

6– وخلال الدورة الرابعة لجمعية البيئة، نُظم اجتماع إفطار وزاري لدعم اقتراح قدمته منغوليا بإرساء سَنة دولية للرعي والمراعي[2]. وقدِّم المقترح إلى لجنة الزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وجرت الموافقة عليه، وسيقدَّم إلى مجلس المنظمة في دورته الخامسة والستين بعد المائة، في كانون الأول/ديسمبر 2020، ليعتمده مؤتمر المنظمة في دورته الثانية والأربعين، في حزيران/يونيه 2021. ومن المتوقع بعد ذلك أن يُحال إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر 2021.

7– وقد وُضعت مذكرة تفاهم بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدولي لبحوث الماشية بهدف تعزيز التعاون بينهما. ويتمثل الهدف الرئيسي لمذكرة التفاهم في تحديد مجالات التعاون، مثل المراعي المستدامة والرعي المستدام، وعقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية (2021–2030)، وجهود الإنعاش التي يستلزمها وباء فيروس كورونا (كوفيد–19)، مع مراعاة نهج ''توحيد الأداء في مجال الصحة''.

8– ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً مع المعهد الدولي لبحوث الماشية على إنشاء نظام بيانات عالمي بشأن التغيرات في استخدام أراضي المراعي والموارد، بما في ذلك التحويل والاستعادة. ونظراً إلى الفجوات الكبيرة في البيانات الموجودة على الصعيد العالمي والوطني والمحلي فيما يتعلق بأراضي المراعي والروابط القائمة بينها، فإن الهدف هو حشد البيانات الضخمة للمساهمة في مبادرة عالمية لإصلاح المراعي تكون أيضاً ذات فائدة لعقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية.

9– وفي 20 و21 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، اجتمع الشركاء في العنصر العالمي لمبادرة المراعي، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، لمناقشة الإنجازات الأخيرة للعنصر العالمي والبدء في وضع استراتيجية مدتها

(1) https://www.unenvironment.org/resources/report/case-benign-neglect-knowledge-gaps-about-sustainability-pastoralism-and-rangelands.

(2) https://www.landcoalition.org/en/newsroom/case-international-year-rangelands-and-pastoralists/.

ثلاث سنوات للفترة 2020–2022. وبالإضافة إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، كان من بين الشركاء المشاركين في الاجتماع مركز المعارف الرعوية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمعهد الدولي لبحوث الماشية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، ومعهد الموارد العالمية، ومركز التعاون الدولي للبحث الزراعي من أجل التنمية، وتحالف جماعات الضغط الأوروبية من أجل الرعي في شرق أفريقيا، ومبادرة المراعي في آسيا الوسطى/التحالف الرعوي لآسيا الوسطى. وقدم ممثل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عرضاً عن القرار 15/4، وجرت مناقشة بشأن كيفية المضي قدماً بصورة مشتركة في تنفيذه. ثم تلت ذلك مناقشة عامة مفتوحة بشأن التحديات والاتجاهات المستقبلية لمبادرة المراعي وقيمة عنصرها العالمي.

10- وفي أيلول/سبتمبر 2019، استضاف برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه شريكاً في مبادرة المراعي، جلسة عن الأراضي الجافة والمراعي في المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية، الذي نُظِّم كنقطة انطلاق لتخطيط عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية. وكان الهدف من الدورة تسليط الضوء على مساهمة المراعي والرعي في جدول أعمال الاستعادة العالمي وتحقيق الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة. وقام المشاركون بجولة في ثلاثة أجزاء من العالم – أمريكا اللاتينية وآسيا الوسطى وأفريقيا – للاستماع إلى قصص الرعاة وغيرهم، بما في ذلك التحديات التي تواجههم والابتكارات التي يجري تطويرها للتغلب عليها وتسخير إنتاجية الأراضي الجافة والمراعي/الرعي للاقتصادات المحلية والوطنية، وإنتاج الأغذية وحفظ التنوع البيولوجي. وتضمنت الجلسة مناقشة بشأن تعميم مسائل المراعي والرعي في عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية.

11- ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع قاعدة بيانات الموارد العالمية – أريندال وشركائها على الإعداد لعقد مؤتمر الأراضي العشبية الدولي ومؤتمر المراعي الدولي في كينيا عام 2021 .

ثانياً- موارد التنفيذ وحشد الموارد

12- شملت الموارد التي تدعم تنفيذ القرار 24/2 اتفاقاً مع قاعدة بيانات الموارد العالمية – أريندال لإجراء تقييم عالمي للثغرات. وقد خصصت الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي 000 70 دولار لهذا النشاط، الذي يسعى إلى تلبية الطلب المنصوص عليه في الفقرة 9 من القرار 24/2، ''لاستكشاف ما إذا كانت هناك ثغرات في الدعم التقني الذي يقدَّم حالياً والتقييمات البيئية والاجتماعية–الاقتصادية الحالية للأراضي العشبية والمراعي وتآكل التربة وتدهور الأراضي وأمن حيازة الأراضي وأمن المياه في الأراضي الجافة، بما في ذلك التقييمات التي يجريها حالياً المنبر الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، من أجل تعزيز فهم الآثار على سبل العيش المستدامة، مع مراعاة المعارف والتكنولوجيات المحلية والأصلية''، على النحو الذي دعا إليه القرار.

13- ولم تحدَّد بعد موارد لتنفيذ القرار 15/4 من حيث دعم البلدان في إجراء تقييمات إقليمية لحالة المراعي والأراضي الرعوية والرعي والظروف والاتجاهات المتعلقة بها.

ثالثاً- الدروس المستفادة

14- إن للمراعي والرعي مكانة راسخة في جدول الأعمال العالمي، وهما مدعوان إلى المساهمة في جدول أعمال الاستعادة العالمي. وقد أسهم القراران 24/2 و15/4 في زيادة الوعي بالرعي والمراعي المستدامين والدعوة لهما، مما أسفر عن الموافقة على اقتراح يدعو إلى اعتبار عام 2026 السنة الدولية للمراعي والرعاة.

15- ويتمثل أحد التحديات الهامة في التباين الكبير في تعريف الرعاة والمراعي في مختلف مناطق ولغات العالم. فعلى سبيل المثال، يُقدَّر عدد الرعاة بما يراوح ما بين 22 مليوناً ونصف البليون، وتراوح تقديرات مساحة الأراضي التي تغطيها المراعي بين 18 في المائة و80 في المائة من مساحة اليابسة في العالم.

رابعاً- التوصيات والإجراءات المقترح اتخاذها

16- قد تود جمعية البيئة تشجيع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة على زيادة مشاركتهم ودعمهم، بما في ذلك الموارد المالية، لزيادة الوعي وتعزيز الحلول الابتكارية للإدارة المستدامة للمراعي والرعي، بما في ذلك المعارف التقليدية.

17- وقد تود الجمعية أيضاً تشجيع الدول الأعضاء على تعزيز الجهود العالمية الرامية إلى حفظ المراعي واستخدامها على نحو مستدام، ولا سيما في سياق عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية.

18- وأخيراً، قد ترغب الجمعية العامة في تشجيع الدول الأعضاء على وضع خطط وطنية لمكافحة العواصف الرملية والترابية وعلى التعاون على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي في العمل الجماعي لمكافحة انتقال الرمال والغبار عبر الحدود.